

تقدير الذات و علاقته باستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء

Self-esteem and its relationship to coping strategies of gifted students in Al-Ahsa

إعداد

سعد بن صياح بن ثامر الرشيدي

Saad Sayah Thamer Al-Rashidi

باحث دكتوراه بجامعة الملك فيصل

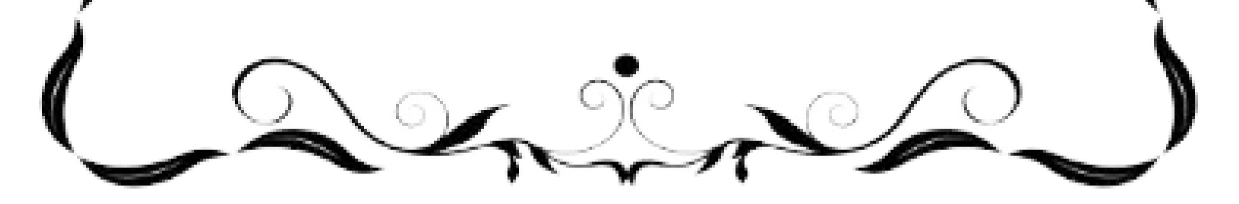
د. عبدالحميد العرفج

Dr. Abdul Hamid Al-Arfaj

Doi: 10.33850/ejev.2022.212327

استلام البحث : ١٤ / ١١ /٢٠٢١ **قبول النشر: ٢٤ / ١١ / ٢٠٢١**

الرشيدي ، سعد صياح ثامر و العرفج، عبدالحميد (٢٠٢٢). تقدير الذات و علاقته باستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء. ٦ (٢١) ، يناير ، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ١٨٥ – ٢٢٦.



تقدير الذات و علاقته باستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور و الإناث في كل من تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة، و هدفت كذلك إلى التعرف على الفروق بين الطلبة الموهوبين في كل من تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائية و المتوسطة و الثانوية)، و تكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية الموهوبين بإدارة التعليم بالأحساء في المملكة العربية السعودية مقسمين الى (٢٦٨) طالب و (٧٤) طالبة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات (النعيمات، ٢٠١٥)، و مقياس استراتيجيات المواجهة المطور من قبل (النواب و الصالحي، ٢٠١٦)، و أسفرت النتائج عن وجود معامل ارتباط موجب ودال احصائيا بين الدرجة الكلية لتقدير الذات واستراتيجيات المواجهة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الابعاد الفرعية الثلاث (تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الشخصي ، تقدير الذات الرفاقي) تبعا لمتغير الجنس، و وجود فروق دالة احصائيا في بعد تقدير الذات العائلي وفقا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور، و عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقدير الذات الكلى والابعاد الفرعية الأربعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، و أشارت النتائج كذلك إلى عدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، و تم تقديم عدد من التوصيات المنبثقة من الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات- استراتيجيات المواجهة - الطلاب الموهوبين.

Abstract:

This study aimed to reveal the relationship between self-esteem and coping strategies of gifted students in Al-Ahsa city. It also aimed to reveal the differences between males and females in both self-esteem and coping strategies. It also aimed to identify the differences between gifted students in Both self-esteem and coping strategies in the three educational stages (elementary, intermediate and secondary), and the study sample consisted of (342) male and female students of the primary, intermediate and talented secondary schools in the Education Department in Al-Ahsa in the Kingdom of

Saudi Arabia divided into (268) male and (74) female students were applied to them the self-esteem scale (Al-Na`imat, 2015), and the confrontation strategies scale developed by (Al-Nawab and Al-Salihi, 2016), and the results resulted in a positive correlation coefficient and statistically significant between the total score of the estimate. Self and coping strategies, as the results indicated that there were no statistically significant differences in the total degree of self-esteem according to the gender variable, and the absence of statistically significant differences in the three sub-dimensions (social self-esteem, self-esteem, etc.) Personal, comradeship self-esteem) according to the gender variable, and the presence of statistically significant differences in the dimension of family self-esteem according to the gender variable and the differences were in favor of males, and the absence of statistically significant differences between the mean of the total self-esteem scores and the four sub-dimensions according to the stage variable, and indicated The results also indicated that there were no statistically significant differences in the coping strategies according to the gender variable, and there were no statistically significant differences in the coping strategies according to the school stage variable, and a number of recommendations emanating from the study were presented.
key words: Self-esteem - coping strategies - gifted students.

المقدمة:

معرفة الشخص لذاته و شخصيته و نقاط القوة و الضعف لديه و العوامل التي تؤثر على ذلك سلباً أو إيجاباً و مدى قدرته على تقييم و تقدير ما يمتلك من صفات و مميزات و تمكنه من الإدارة الذاتية الفاعلة لتلك المميزات و قدرته على توظيفها في الوقت و المكان المناسبين يعتبر من اهم عوامل النجاح التي تمكنه من مواجهة المتغيرات و الظروف المحيطة به و التعامل معها بحنكة و حكمة و اقتدار مما يعود عليه بزيادة الثقة بنفسه و عدم الاكتراث بما يعصف به من عقبات و تجاوز محطات الفشل بقوة و اقتدار و تعلم استراتيجيات جديدة تضاف لرصيد خبراته في مواجهة معوقات النجاح التي قد تعترض مسيرته مستقبلاً.

و يؤكد العديد من العلماء والمتخصصين على أهمية تقدير الذات وأهميته لتوافق الفرد النفسي ونجاحه في حياته وتفاعله مع الآخرين وكيف أن انخفاض تقدير الذات يؤثر بالسلب عليه من حيث رضاه عن ذاته وإنجازاته ونظرته لذاته في كافة النواحي الاجتماعية والنفسية (محمد، ٢٠٢٠).

و الانسان اذا فهم ذاته فهماً جيداً أمكنه السيطرة عليها و ضبطها و وجهها توجيهاً صحيحاً و هذا ما يوضح استئثار موضوع الشخصية بقدر كبير من جهود علماء النفس (الزبيدي، ٢٠١١).

و تقدير الفرد لذاته يختلف في المواقف المختلفة تبعاً لتغير مفهومه عن ذاته من خلال علاقاته الشخصية بالآخرين و يميل الفرد الى مقارنة نفسه بمن حوله و اذا احتاج تقدير لذاته فقد يقدر ذاته بدرجة عالية إذا كانت هذه العلاقة إيجابية و قد يقدر ذاته بشكل سلبي إذا كان تقدير الآخرين له سلبياً في هذا الموقف (اللحياني والعتيبي، ٢٠١٠).

و ضبط الذات لدى الافراد يتوقف على ما يشاهدونه حولهم و على كيفية الاتصال و التواصل مع الآخرين و هذا ينطبق على جميع المواقف الحياتية (عبدالرزاق و الحسيني، ٢٠١٠).

و يمكن ان يكون لدى الفرد تقديراً جيداً للذات في الميدان المهني و تقديراً للذات أضعف في الميدان العاطفية لديه و هذه التقديرات لها علاقة فيما بينهما فالنجاح و الفشل في ميدان معين قد يؤثر في ميادين أخرى و قد يعطي هذا النجاح دفعة قوية لتقدير الذات العام (الجراح، ٢٠١٩).

وقد افترض أفوليو و جاردنر أن من اهم السمات المميزة للموهوبين إحساسهم العميق بذواتهم و تتمثل الذات لدى الفرد بالمعرفة التي يمتلكها عن نفسه بحيث تساعده هذه المعرفة في تنظيم سلوكياته و جعلها ذات معنى (الزعبي، ٢٠١٤).

و تقدير الذات يعد من الركائز الاساسية لعلم النفس الايجابي التي بدورها تساعد في تنمية الشخصية الموهوبة حيث يشير الى أن هناك مشكلات تواجه الطلبة الموهوبين في مؤسساتهم التعليمية منها المشكلات النابعة من التفاعل مع المعلمين بسبب سمات هؤلاء الطلاب الموهوبين التي تكون مصدر قلق وازعاج لدى المعلمين في كثير من الاحيان مما يدفع هذا المعلم الى عدم تقدير هذا الطالب بالشكل اللائق (زيدان، ٢٠٢٠).

و الشخص و خاصةً الموهوب يرغب في أن يكون موضع تقدير و قبول من الآخرين و بحاجة الى الاعتراف بأهميته و يلعب المحيطون به دوراً هاماً في إشباع حاجته الى التقدير وذلك بتقديم الثناء و التعزيز اللفظي و المادي له عند تحقيق أي إنجاز و ذلك يعزز من ثقته بنفسه (السيد، ٢٠١٩).

و قد يواجه الموهوب مشكلات عديدة، وقد ترجع هذه المشكلات الى عدم تفهم الأسرة أو المدرسة لطبيعته و قد تكون نابعة من الموهوب ذاته حيث تكون بعض الصفات و الخصائص التي يمتلكها مصدراً للمشكلات التي يتعرض لها (البلاح، ٢٠١٥).

و تؤدي استراتيجيات المواجهة دوراً مهم في تشكيل و تطوير شخصية الفرد حيث يطور الفرد إدراكاته و يقوي هويته الخاصة من خلال جهوده للوصول الى مفاهيم مع البيئة بطريقته الخاصة كما تدعم الخبرات الناتجة للمواجهة و تعزز المرونة لدى الفرد (العازمي، ٢٠١٦).

و لأن تقدير الذات من السمات التي تمكن الفرد الموهوب من تقييم ذاته و معرفة نقاط القوة و الضعف لديه و التي من خلالها يستطيع تحديد استراتيجيات المواجهة المناسبة لكل موقف يمر به قام الباحث بهذه الدراسة التي تبحث في نوع العلاقة بين تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين.

مشكلة الدراسة:

لكون الباحث معلم في مدارس التعليم العام فقد لاحظ ان الطلبة الموهوبين تعترضهم بعض المشكلات في المحيط المدرسي و قد تؤدي تلك المشكلات الى تعثرهم و الحد من طموحهم و مواهبهم مما قد يفضي بهم الى الاحباط و التعرض للمشكلات النفسية و الاجتماعية و من خلال ملاحظة الباحث لذلك فقد و جد ان معظم تلك المشكلات يعود لعدم تقدير الموهوب لذاته بشكل يجعله قادر على تقييم ما لديه من استراتيجيات مواجهة تحد من تلك المشكلات و تقضي عليها ومن خلال مراجعة الباحث للدراسات السابقة في هذا المجال كدراسة (الرشيدي، ٢٠١٥ ;الجراح، ٢٠١٩ ;الرشيدي، ٢٠١٧ (Sarouphim & Ketty, 2011; Papadopoulos, 2020; Topçu et al., 2018; التي أظهرت أهمية تقدير الذات و علاقته ببعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي و مقاومة بعض المشكلات النفسية و الاجتماعية بالنسبة للطلاب الموهوبين و كذلك من خلال مراجعة الباحث لدراسة (الشكعة، ٢٠٠٩ ;Woodward et al., 1990; Chan, 2007; (Tomchin et al., 1996; Lo & Yuen, 2014; Swiatek, 2002; التي بيّنت أهمية استراتيجيات المواجهة للطلاب الموهوبين و انعكاسها على تحصيليهم الدراسي و تكيفهم مع الظروف و المشكلات المحيطة بهم، لذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد بالأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

١-هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات واستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء؟

٢-هل توجد فروق في تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس؟

٣-هل توجد فروق في استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغير المرحلة الدراسية والجنس؟

أهداف الدراسة:

١- التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء.

٢- التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين و الطالبات الموهوبات في تقدير الذات.

٣- التعرف على الفروق بين الطلبة الموهوبين في تقدير الذات في المراحل التعليمية الثلاث.

٤- التعرف على الفروق بين الطلاب الموهوبين و الطالبات الموهوبات في استراتيجيات المواجهة.

٥- التعرف على الفروق بين الطلبة الموهوبين في استراتيجيات المواجهة في المراحل التعليمية الثلاث.

٦- الخروج بتوصيات للميدان التربوي تسهم في رفع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ومن ثم تحسين و تطوير ما لديهم من استراتيجيات مواجهة.

أهمية الدراسية:

الأهمية النظرية:

تتضح اهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية كونها تبحث في نوع العلاقة بين تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين مما قد يؤدي الى ايجاد طرق و وسائل تؤدي الى تحسين و رفع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين و كذلك الامر بالنسبة لاستراتيجيات المواجهة لديهم مما يؤدي الى مساعدة الطلبة الموهوبين على تجاوز ما يحول بينهم و بين تطوير مواهبهم و تقدمهم و ازدهارهم في شتى المجلات.

الأهمية التطبيقية:

من الناحية التطبيقية فإن هذه الدراسة يتوقع لها أن تفتح مجالات لدراسات أخرى تتناول تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين من حيث اقتراح المنهجيات و السبل الكفيلة برفع مستوى تقدير الذات و تطوير استراتيجيات المواجهة لديهم ومن ثم اعداد البرامج التي تساعد الطلبة الموهوبين على التعاطي مع المشكلات التي يمرون بها و التعامل معها باستراتيجيات مواجهة تتناسب مع حيثيات تلك المشكلات و تقي الطلبة الموهوبين من اثارها و تقديم بعض التوصيات للقائمين على رعاية الموهوبين و التي تسهم في تحسين و رفع مستوى تقدير الذات و بالتالي تطوير استراتيجيات المواجهة لديهم.

مصطلحات الدراسة:

تقدير الذات Self –Esteem :

عرّفه Kavas بأنه التقييم الشامل الذي يعطيه الفرد لنفسه و الذي يعكس نظرته لإنجازاته و قدرته و قيمه و جسده و ممتلكاته و كيفية استجابة الافراد الآخرين له (السعودي و آخرون، ٢٠١٧).

و يعرّفه الباحث إجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين في مقياس تقدير الذات المستخدم في الدراسة.

استراتيجيات المواجهة Coping strategies:

يعرفها فولكان و لازاروس بأنها الجهود المعرفية و السلوكية التي يبذلها الفرد للتخفيف و التحكم و التكيف مع المطالب الخارجية و الداخلية التي تنشأ في أثناء تفاعله مع البيئة و التي تدرك بأنها شديدة الوطأة أو تفوق ما لديه من إمكانيات (البلاح، ٢٠١٦).

و يعرّفها الباحث إجرائياً بأنها الدرجات التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين في مقياس استراتيجيات المواجهة المستخدم في الدراسة.

الطلاب الموهوبين Gifted Students:

هم الطلبة المتمتعين بقدرات بارزة تجعلهم يحققون مستوى مرتفع من الاداء ويتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنياً (سعادة، ٢٠٢٠).

و يعرفهم الباحث إجرائياً بأنهم مجموعة من طلبة المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية الذين تم تصنيفهم على أنهم موهوبين من قبل إدارة التعليم بالأحساء.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالية تبعاً للحدود البشرية و المكانية و الزمانية و الموضوعية التالية:

١- الحدود البشرية و المكانية:

تتمثل في عينة الدراسة المكونة من (٣٤٢) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الابتدائية و المرحلة المتوسطة و المرحلة الثانوية الموهوبين بإدارة التعليم بالأحساء في المملكة العربية السعودية مقسمين الى (٢٦٨) طالب و (٧٤) طالبة.

٢- الحدود الزمانية:

تتمثل الحدود الزمانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤١/١٤٤٢هـ.

٣- الحدود الموضوعية:

أولاً: مفهوم تقدير الذات Self –Esteem :

ذكر (الجراح، ٢٠١٩) أن تقدير الذات عبارة عن تقويم عام لقيمة الشخص لنفسه ودرجة تحقيقه لذاته وهو ناتج البناء النفسي للفرد وإنتاج النشاط المعرفي والاجتماعي فهو بناء متتالي لا يولد مع الشخص بل يتطور بطريقة ديناميه ومتواصلة كما أنه بعد أساسي في بناء الشخصية يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه.

و عرّفه Kavas بأنه التقييم الشامل الذي يعطيه الفرد لنفسه و الذي يعكس نظرته لإنجازاته و قدرته و قيمه و جسده و ممتلكاته و كيفية استجابة الافراد الآخرين له (السعودي و آخرون، ٢٠١٧).

و يعرفه Malbi & Reasoner بأنه تقييم الفرد لنفسه بطريقة إيجابية أو سلبية (الزعبي، ٢٠١٤).

ويرى Hoffmann أن تقدير الذات يتمثل في القيمة التي يضعها الإفراد لذواتهم ومدى توقعهم النجاح فيما يفعلونه (محمد، ٢٠٢٠).

و يشير Cooper Smith الى ان تقدير الذات هو تقييم يضعه الفرد لنفسه و يعمل على المحافظة عليه حيث يتضمن تقدير الذات اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بأنه هام و ناجح و كفء (بايزيد، ٢٠١٩).

و يعرفه ناثانيال براندين على انه خبرة الفرد في ان يكون قادر على إدارة و معالجة تحديات الحياة و الشعور بأنه جدير بالسعادة (اللحياني و العتيبي، ٢٠١٠).

من خلال العرض السابق يمكن القول أن تقدير الذات هو التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه في مجالات متعددة عقلية و نفسية و جسدية و اجتماعية وبيئية و أكاديمية و تقديره لإمكاناته و ممتلكاته و قدراته و اعتقاداته الضمنية عن نفسه و توقعاته و كيفية إدارته للتحديات.

أهمية تقدير الذات:

لخص (محمد، 2020) أهمية تقدير الذات في عدة نقاط منها:

١- يعد تقدير الذات مفهوماً رئيسياً ملازماً للطريقة التي نعالج بها الأحداث في حياتنا و كيف نشعر بأنفسنا.

٢- يزخر التراث السيكولوجي بالعديد من الآراء و الدراسات التي ربطت بين تقدير الذات و مظاهر الصحة النفسية.

٣- يؤدي ارتفاع تقدير الذات إلى تحقيق التوافق الجيد و الضبط الداخلي.

٤- الأشخاص الذين يفتقدون تقدير الذات لا يشعرون بالرضا عن أنفسهم مهما أنجزوا من أعمال في حياتهم.

٥- ذكر كارل بالدوك (2003) أن تقدير الذات يجعل الفرد يعتد بذاته و يعمل على تغيير الأشياء و لا يخضع أو يقبل بالأمور على علتها.

العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

ذكر (اللحياني و العتيبي، ٢٠١٠) أن من اهم العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

١- تقويم الآخرين: نشير إلى بيئتين يعيشهما الفرد و هما:

أ – المؤثرات العائلية:

تبين الدراسات أن الوالدان ذوي تقدير الذات المرتفع يشجعون السلوك المستقل و الاعتماد على النفس و حرية الرأي لأبنائهم في حين أن الوالدان ذوي تقدير الذات المنخفض لا يقدرون آراء أبنائهم و يحدون من حريتهم و يكثرون من استخدام العقاب.

ب- البيئة المدرسية:

للمعلمين و الأقران تأثير كبير على تقدير التلميذ لذاته حيث يؤثر تقويم الرفاق و المعلمين على تقويم و تقدير التلميذ لذاته و قد يختلف عن تقويم والديه و خاصة في مرحلة المراهقة حيث يكون تأثير النظراء و المعلمين أعمق أثراً من تقويم الطلاب لأنفسهم.

٢- العوامل المتصلة ببنية الجسم: و تشمل:

أ- تصور الفرد عن جسده:

تتبلور هذه في مرحلة المراهقة حيث يعطي الفرد تقويماً خاصاً لجسمه و تشكل صورته عن جسده جزءً هاماً من مفهومه المتكامل عن ذاته فالمراهق الذي يرى صفاته الجسدية لا تتماشى مع معايير الثقافة غالباً ما يكون لديه تقدير سلبي لذاته و العكس صحيح.

ب- معدل النضج:

يرتبط النضج المبكر بتقدير الذات الإيجابي حيث يمكّن النضج المبكر المراهق من تحمل المسؤوليات و المشاركة في النشاطات الاجتماعية و الرياضية و التي تترك لديه صورة إيجابية عن الذات، بعكس المتأخر بالنضج فهو يعاني من ضغوط نفسية لأنه يعامل كأنه صغير بأسلوب يختلف عن أبناء جيله من المبكرين بالنضج مما يعطي صورة سلبية عن الذات.

٣- مستوى الطموح:

يتأثر طموح الفرد بتقديره لذاته و لكن قد يضع الافراد أهدافاً أعلى من قدراتهم و هنا يحدث التعارض بين أهدافهم و إنجازاتهم و في حالة الفشل قد تضعف ثقتهم بأنفسهم و يؤدي ذلك إلى تقدير منخفض للذات.

٤- العاطفة:

قدرة تعبير الفرد عن عواطفه يؤثر في تقدير الذات لديه فبعض الافراد يتسمون بسرعة الانفعال و يعكسون انطباع عن أنفسهم أنهم غير ناضجين و البعض الآخر يستطيعون كبح عواطفهم و يعبرون عنها بطرقة مقبولة اجتماعياً في اللحظة المناسبة.

٥- القبول الاجتماعي:

تقدير الذات و القبول الاجتماعي يتأثران ببعض فالشخص الواثق من أنه يلقى قبولاً اجتماعياً يظهر ذلك في سلوكه، و تلقى مشاركاته الاجتماعية قبولاً أما ذوو تقدير الذات المنخفض فإن مشاركاتهم الاجتماعية أقل ثباتاً و هم أقل قبولاً لدى الآخرين.

٦- خبرات النجاح والفشل:

يسهم النجاح و توقع النجاح في تقدير إيجابي للذات و بالتالي يسلك الفرد طرقاً تؤدي للمزيد من النجاح، في حين أن الفشل و توقع الفشل يؤدي إلى الإحباط و الذي يقود إلى تكيف سلبي خاصةً اذا كان الدافع المحبط لدى الفرد هاماً و قوياً، مما يؤدي إلى الشعور بالنقص و تكوين اتجاهات سلبية نحو الذات.

تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين:

تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين من العوامل التي لها دور كبير في النجاح الأكاديمي والشخصي والاجتماعي وهذا ينعكس على تفاعل الطالب الموهوب مع ذاته ومع الآخرين إيجابا أو سلبا، فتقدير الذات الإيجابي يسهم في توظيف المهارات التي يمتلكها الموهوب على اتم وجه اما تقدير الذات السلبي فقد يعيق هذه المهارات بحيث لا تؤدي وظيفتها بالشكل المطلوب وعلى ذلك فإنه تقدير الذات لدى الطالب الموهوب من المتغيرات النفسية الهامة في حياته والتي لها علاقة مباشرة بنجاحه وتفوقه و بموهبته فعندما تتوفر لدى هذا الطالب الظروف المناسبة و البيئة المحفزة التي تساعده على التعبير عن مواهبه والعمل على تنميتها فإن ذلك من شأنه أن يعطي له الفرصة لتقييم ذاته التقييم الإيجابي والذي ينعكس بدوره على نجاحه الأكاديمي و الشخصي والاجتماعي. (الرشيدي، ٢٠١٧).

ثانيا: مفهوم استراتيجيات المواجهة Coping strategies:

يعرفها فولكان و لازاروس بأنها الجهود المعرفية و السلوكية التي يبذلها الفرد للتخفيف و التحكم و التكيف مع المطالب الخارجية و الداخلية التي تنشأ في أثناء تفاعله مع البيئة و التي تدرك بأنها شديدة الوطأة أو تفوق ما لديه من إمكانيات (البلاح، ٢٠١٦).

و يعرفها عبدالمعطي بأنها سلسلة من الأفعال و أساليب التفكير التي تستخدم لمواجهة موقف ضاغط أو غير سار أو في تعديل استجابات الفرد لمثل هذا الموقف (فاضل، ٢٠١٩).

و يشير فليشمان الى ان استراتيجيات المواجهة هي السلوكات الظاهرة أو الضمنية التي تستخدم لتعديل أو خفض الضغوط النفسية أو الظروف الضاغطة (منصور، ٢٠١٢).

و ذكرت منى توكل أن استراتيجيات المواجهة هي وسيلة تعديل أو محو الموقف الذي يزيد من حدة المشكلة التي تسبب الضغوط و وسيلة التحكم بالنتائج الانفعالية للمشكلة ضمن حدود الاستجابة الناجحة للحل(العازمي، ٢٠١٦).

و يذكر عبدالسلام بأنها الاساليب التي يواجه بها الفرد احداث الحياة اليومية الضاغطة و التي تتوقف مقوماتها الايجابية أو السلبية نحو الاقدام أو الاحجام طبقاً لقدرات

الفرد و إطاره المرجعي للسلوك و مهارته في تحمل أحداث الحياة اليومية الضاغطة (الشكعة، ٢٠٠٩).

أنواع استراتيجيات المواجهة:

وضح (Chang et al., 2006) أنه يوجد طريقتان للمواجهة هما:

١- المواجهة المركزة على المشكلة:

وهى تنطوي على اتخاذ إجراءات مباشرة لتغيير الموقف الضاغط .

٢- المواجهة المركزة على الانفعال:

وهى تحاول تقليل الآثار العاطفية للموقف الضاغط، فهي عادة لا تغير تلك الحالة المهددة للموقف ولكنها تجعل الفرد يشعر بتحسن، وفى تلك الحالة فإن الفرد يتجنب متاعب التفكير ويتجاهل و ينكر الموقف.

وطور (Lazarus, 1993) أسلوبين للمواجهة هما:

١- أسلوب المواجهة النشطة أو المواجهة المتمركزة حول المشكلة:

ويتبع في هذا النوع من المواجهة، والبحث عن معلومات أو طلب النصيحة، واتخاذ إجراءات حول المشكلة وإعادة التفسير الايجابي وتطوير مكافآت أو إثابات بديلة.

٢- المواجهة المتمركزة على الانفعال المصاحب:

ومن الأساليب المستخدمة في هذا النوع التنظيم الوجداني والتقبل المذعن والتفريغ الانفعالي، وأن المواجهة بالتركيز على الانفعال تكون فعالة على المدى القصير، بينما تؤدى أساليب المواجهة بالتركيز على المشكلة إلى تكيف أفضل على المدى البعيد.

و ذكر (البلاح، ٢٠٢٠) محورين لاستراتيجيات المواجهة:

١- المحور الانفعالي العاجز:

مثل الهروب و الانسحاب والتمني واللامبالاة و السلبية والحرص الشديد والتأجيل والتردد وضعف الثقة والاعتماد على الآخرين.

٢- المحور الإيجابي:

المعتمد على العقل و البحث عن المعلومات وحل المشكلات وطلب المساندة من المتخصصين و الاقتناع بطبيعة المهنة والاختيار العقلاني.

و أورد (العازمي، ٢٠١٦) أساليب مواجهة الضغوط على النحو التالي:

١- العمل من خلال الحدث:

وتتضمن كيفية استفادة الفرد من الحدث في حياته الحاضرة وتصحيح مساره بالنسبة لتوقعات المستقبل من خلال التفكير المنطقي المتأني فيما تتضمنه طبيعة الحدث.

٢- الالتفات إلى اتجاهات وأنشطة أخرى:

ويشمل مدى قدرة الفرد على إعادة تنظيم حياته من جديد بعد الأحداث الصارمة، والتفكير فى الأشياء الجديدة فى حياته.

٣- التجنب والإنكار:

ويشمل مشاعر الانقباض التخيلي، وأفكار المعاني والنتائج المترتبة على الموقف الضاغط، وتبلد الإحساس والشعور باللامبالاة والكبت السلوكي للأنشطة المرتبطة بالموقف.

٤- طلب المساندة الاجتماعية:

ويتضمن محاولات الفرد للبحث عما يسانده فى محنته ويمده بالتوجيه للتعامل مع الحدث، وإيجاد المواساة والمساعدة لمواجهة هذه الأحداث بصورة أكثر إيجابية.

٥- الإلحاح والاقتحام القهري:

ويشمل تداخل الأفكار التلقائية المرتبطة بالحدث بصورة قهرية وتكرار الأحلام المضطربة والموجات المؤلمة من الأحاسيس والسلوكيات المتكررة المتعلقة به.

٦- العلاقات الاجتماعية:

وتتضمن محاولات الفرد إيجاد منفس عن الأحداث التي مر بها في علاقات مع الآخرين بالتواجد معهم.

٧- تنمية الكفاءة الذاتية:

وتتضمن قيام الفرد بتكريس الجهد للعمل، والإنجاز لمشروعات وخطط جديدة ترضى طموحاته، وتطرد الأفكار المرتبطة بالحدث.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين:

أولاً: محور الدراسات المتعلقة بتقدير الذات:

دراسة (Papadopoulos, 2020) هدفت إلى تصميم برنامج وقائي يركز على SEL للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة وتقييم آثاره على المتغيرات المتعلقة بنقاط القوة الشخصية والشخصية. استخدمت الدراسة تصميمًا تجريبيًا ، مع مقاييس متكررة لما قبل الاختبار ومجموعة ضابطة. تم اختيار ١٢٠ طالبًا موهوبًا تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات وتوزيعهم بشكل عشوائي على مجموعات التدخل (ن = ٦٠) ومجموعة التحكم (ن = ٦٠). لقياس المتغيرات التابعة ، تم استخدام أداتين للتقييم قبل البرنامج وبعده. انضمت المجموعة التجريبية إلى برنامج دراسي مدته ١٢ ساعة على أساس مبادئ SEL واستراتيجيات السلوك المعرفي المستخدمة. أظهرت النتائج أن البرنامج كان فعالاً في زيادة تقدير الطلاب لذاتهم ودرجاتهم في الإدراك الذاتي.

دراسة (الجراح، ٢٠١٩) هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا، والعلاقة بين الذكاء الأخلاقي والدافعية إلى الإنجاز لديهم. تمّ استخدام المنهج الوصفي حيث قام الباحث باستخدام ثلاثة مقاييس لجمع البيانات، وهي: مقياس الذكاء الأخلاقي، وتقدير الذات،

والدافعية إلى الإنجاز. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا. وأظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في مستوى الذكاء الأخلاقي، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الأخلاقي وكل من تقدير الذات والدافعية إلى الإنجاز لدى طلبة جامعة العين. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مقاييس الدراسة (الذكاء الأخلاقي، تقدير الذات، ودافعية الإنجاز) تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الثالثة، وعدم وجود فروق (الذكاء الأخلاقي، تقدير الذات، ودافعية الإنجاز) تبعاً لمتغير الجنس.

دراسة (Topçu et al., 2018) كان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف العلاقة بين احترام الذات والمكونات التحفيزية وتحديد أفضل مؤشرات الإنجاز الأكاديمي بين الطلاب الموهوبين الأتراك. كان المشاركون في هذه الدراسة ١٨٤ طالبًا (٧٦ فتاة و ١٠٨ فتى). واحد وستون طالبا من الصف الرابع ، و ٤٣ من الصف الخامس ، و ٣٤ من الصف السادس ، و ٣٢ من الصف السابع ، و ١٤ من الصف الثامن. التحق ٨٤ من الطلاب بمركز اسطنبول للفنون والعلوم ، وهو برنامج ما بعد المدرسة للطلاب الموهوبين ، وحضر ١٠٠ منهم مدرسة التربية الخاصة العامة للطلاب الموهوبين. تم استخدام مخزون Coopersmith لتقدير الذات لتقييم احترام الذات وتم استخدام مقياس التوجه التحفيزي الداخلي مقابل التوجيه التحفيزي الخارجي في الفصل الدراسي لتقييم المكونات التحفيزية. أظهرت النتائج وجود ارتباط كبير بين احترام الذات والتحفيز والإنجاز.

دراسة (الرشيدي، ٢٠١٧) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات وبعض العوامل المدرسية لدى الطلبة الموهوبين بمحافظة الأحساء، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في كل من تقدير الذات والعوامل المدرسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين بإدارة التعليم بمحافظة الأحساء، بواقع (٥٧) طالباً، و(٨٦) طالبة، طبق عليهم مقياس تقدير الذات، ومقياس العوامل المدرسية (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات وبين درجاتهم على مقياس العوامل المدرسية، كما أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على كل من مقياسي تقدير الذات والعوامل المدرسية لصالح الطلاب.

دراسة (Preckel et al., 2016) بحثت في التغييرات في تقدير الذات ، ومفهوم الذات الأكاديمي ، ومفهوم الذات الفكري ، والمفاهيم الذاتية الاجتماعية للقبول ، والتأكيد ، والعلاقات مع أقران من نفس الجنس ، والعلاقات مع أقران من الجنس الآخر مع ١٧٧ طالبًا موهوبًا يشاركون في مدرسة صيفية لمدة ١٦ يومًا في ألمانيا. تم تقييم الطلاب ثلاث مرات من خلال استبيانات التقرير الذاتي ، قبل أسبوع أو ثلاثة أسابيع من بدء المدرسة ،

في اليوم السابع ، وفي اليوم الخامس عشر من المدرسة الصيفية. أظهر تقدير الذات تطورًا إيجابيًا بمرور الوقت ، لكن هذه الزيادة كانت صغيرة وليست مهمة.

دراسة (الرشيدي، ٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس وعلاقته بتقدير الذات ، تكونت عينة هذه الدراسة من (٨٥) طالبا وطالبة منهم (٤٥) طالبا و(٤٠) طالبة ، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس التفكير التأملي لكمبير وزملائه النسخة الانكليزية ، حيث قامت الباحثة بتعريبها وتقنينها على البيئة السعودية . وكذلك مقياس تقدير الذات لبروس هير Bruss.R.Hair ، والذي قام بتعريبها وتقنينها على البيئة السعودية ضيدان (٢٠٠٥) ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي : وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير التأملي وتقدير الذات.

دراسة (LEANA et al., 2014) الغرض من الدراسة هو التحقيق في الكمال واحترام الذات لدى الطلاب الموهوبين والمتوسطين. تتكون العينة من ٥٣ موهوبًا و ٣١ طالبًا متوسطًا من طلاب الصفين الثاني والثالث. تم اشتقاق البيانات من اختبار الذكاء WISC-R ومقياس الكمال الإيجابي والسلبي ومقياس احترام الذات للأطفال بدون ثقافة. بالنسبة للعينة الكلية ، أوضحت النتائج أنه بينما أظهر تقدير الذات اختلافًا فيما يتعلق بالجنس والذكاء ، فإن الكمال لم يظهر أي فرق. ومع ذلك ، فيما يتعلق بالعينة الإجمالية ، وجد أن درجات الكمال الإيجابية للفتيات كانت أعلى من الأولاد. من النتائج المهمة الأخرى لهذه الدراسة العلاقة السلبية بين احترام الذات والكمالية السلبية.

أظهرت نتائج دراسة (Kostogianni et al., 2014) عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات وارتفاع معدل الذكاء. تم العثور على علاقة سلبية بين تقدير الذات الذي تم تقييمه على SEI واستجابات Rorschach Vista ، مما يعكس الاستبطان الذاتي النقدي والتقييم الذاتي المؤلم. ثم لوحظ وجود علاقة إيجابية بين إجابات احترام الذات والتي ترتبط بسمات الشخصية الشبيهة بالنرجسية. وجدنا أيضًا ارتباطًا إيجابيًا بين تقدير الذات ومؤشر مركزية الذات والذي يوفر تقديرًا للقلق الذاتي. و وجدنا أقوى ارتباط بين احترام الذات وهيمنة الخير على التمثيلات البشرية الفقيرة.

دراسة (Foley-Nicpon et al., 2012) كان الغرض من هذه الدراسة هو فحص احترام الذات ومفهوم الذات لدى الأطفال الموهوبين فكريًا الذين يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وبدون تشخيص متعايش. تم جمع البيانات من ١١٢ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٨ عامًا ، تم تحديدهم على أنهم يتمتعون بقدرة معرفية عالية (معدل الذكاء ١٢٠ ، النسبة المئوية ٩١ ، أو أعلى) ٥٤ مشاركًا حققوا أيضًا معايير تشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. على الرغم من وجود معدلات ذكاء متشابهة ، إلا أن الطلاب الموهوبين المصابين باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

حصلوا على درجات أقل في مقاييس احترام الذات ، والمفهوم السلوكي للذات ، والسعادة العامة من الطلاب الموهوبين الذين لم يتم تشخيصهم بمرض مشترك.

ثانياً: محور الدراسات المتعلقة باستراتيجيات المواجهة:

دراسة (البلاح، ٢٠٢٠) هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني، والصمود النفسي، وكذلك الفروق في استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني والصمود النفسي لدى عينة عددها (٨٠) من الطلاب الموهوبين في المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) عاما، وتبين من نتائج البحث وجود علاقة دالة إحصائيا بين استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني، وصعوبات اتخاذ القرار المهني، والصمود النفسي لدى عينة الدراسة، كما تبين وجود فروق في أبعاد استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار لصالح الإناث في (الاعتماد على الآخرين، الانسحاب، والتردد) ولصالح الذكور في (الحرص، الاندفاع، والتأجيل) ووجود فروق في الصمود النفسي لصالح الذكور.

دراسة (بلبل، ٢٠١٨) استهدف البحث التعرف على تأثير النوع (ذكر/ أنثى) ومستوى التحصيل الدراسي (متفوق/ عادي) والتفاعل الثنائي بينهما على كل من الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية، وكذلك دراسة العلاقة بين الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية، وتم تطبيق اختبار الذكاء الناجح ومقياس استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية على عينة نهائية عددها (٢١٧) منهم (٩٧) متفوقين و(١٢٠) عاديين. توصلت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء التحليلي والإبداعي والدرجة الكلية للذكاء الناجح وبين استراتيجية الإقدام واستراتيجية تجنب المواجهة والدرجة الكلية لاستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى المتفوقين، في حين لا توجد علاقة بين الذكاء الناجح واستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدي العاديين، لا يوجد تأثير للنوع ومستوى التحصيل والتفاعل الثنائي بينهما على استراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة العاديين عدا استراتيجية الدعم الاجتماعي فيوجد تأثير للنوع لصالح الذكور.

دراسة (زغير، ٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط النفسية بين طلاب الجامعة والمتغيرات الأخرى التي تشمل تحديد العلاقة بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة، كذلك تحديد العلاقة بين الضغط النفسي والذكاء الانفعالي الاجتماعي لدى الطلبة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في استراتيجيات المواجهة المستخدمة من طرف الطلبة، طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ طالبا، ٤٥ طالبا، ٧٥ طالبة بطريقة العينة العشوائية على السنوات الأخيرة من الدراسة لطلبة علم النفس وعلم الاجتماع في جامعة البليدة ٢، أما أدوات البحث تشمل استبيان إدراك الضغط واستراتيجيات المواجهة والذكاء الانفعالي و مقياس تقدير الذات. وأظهرت النتائج بأنه لا

توجد علاقة دالة إحصائيا بين الضغط النفسي وتقدير الذات لدى الطلبة، كذلك لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغط النفسي والذكاء الانفعالي الاجتماعي، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في الضغط النفسي لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس، وأخيرا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطلبة وفقا لمتغير الجنس.

دراسة (الطبيخ و آخرون، ٢٠١٥) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الصف الحادي عشر الموهوبين في دولة الكويت، ومعرفة الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لديهم، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والاستجابات التكيفية للضغوط النفسية. تكونت عينة الدراسة من (١١٢) من طلبة الصف الحادي عشر الموهوبين (٤٦) طالباً، و(٦٦) طالبة المسجلين في المدارس التابعة للمناطق التعليمية الست بدولة الكويت. وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية (مخيمر، ٢٠١٢)، وقائمة الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية (Moos, 2004) كأدوات لجمع بيانات الدراسة. وأظهرت النتائج أن أعلى الاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى عينة الطلبة الموهوبين كانت من نوع الاستجابات التكيفية الايجابية، وكانت على التوالي: التحليل المنطقي، حل المشكلة، ثم التقييم الايجابي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصلابة النفسية وبين أبعاد مقياس الاستجابات التكيفية التالية: التحليل المنطقي، التقييم الايجابي، البحث عن الدعم والتوجيه، حل المشكلة. توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الصلابة النفسية وفي درجات أبعاد الالتزام والتحدي لدى الموهوبين تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الإناث، في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً على بعد التحكم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاستجابات التكيفية التالية: التقييم الايجابي، والبحث عن الدعم والتوجيه، والتنفيس العاطفي لدى العينة تعزى للنوع الاجتماعي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة في أبعاد الاستجابات التكيفية التالية: التحليل المنطقي، وحل المشكلة، والتجنب المعرفي، والاستسلام والانسحاب، والبحث عن حلول بديلة لدى الموهوبين تعزى للنوع الاجتماعي.

دراسة (البلاح، ٢٠١٥) هدف البحث إلى تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين وعلاقتها بالكمالية والرضا عن الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية تكونت من (٦٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية لدى الموهوبين ومقياس الكمالية ومقياس الرضا عن الحياة وبرنامج إرشادي لتحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية لدى الموهوبين إعداد الباحث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًّا في استخدام الموهوبين استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم قبل وبعد البرنامج. كذلك

وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في استراتيجيات مواجهة الصعوبات الاجتماعية الناتجة عن تميزهم لصالح الذكور.

دراسة (Lo & Yuen, 2014) تقصت هذه الدراسة الاستكشافية في هونغ كونغ استراتيجيات المواجهة المستخدمة من قبل ثلاثة طلاب موهوبين صينيين يعانون من صعوبات التعلم. تم الحصول على معلومات أيضًا عن مصادرهم المتصورة للدعم العام للتعلم. تم استخدام طريقة التحقيق السردي للحصول على البيانات وتحليلها. أجريت المقابلات مع اثنين من الطلاب الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم من الصف التاسع وواحد من الصف ١٢. أشارت البيانات بوضوح شديد إلى الإحباط الذي تعرض له هؤلاء الطلاب في بعض مجالات تعليمهم. ابتكر اثنان من الطلاب استراتيجيات فعالة للتأقلم دون مساعدة ، ووجد أحدهما طرقًا أخرى للتعويض عن صعوبات التعلم. و أظهرت النتائج كذلك أن الأسرة والأقران مصادر مهمة للدعم.

دراسة (فاضل، ٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلاب الجامعة المتفوقين والمتأخرين دراسياً، تبعاً لمتغيرات الجنس، والتخصص العلمي، والمستوى الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) من طلاب جامعة الحديدة: (٦٧) من المتفوقين دراسياً و(٤١) من المتأخرين دراسياً، راوحت أعمارهم بين (١٨-٢٥) سنة، وطبق عليهم مقياس استراتيجيات مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١ – وجود فروق جوهرية بين الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً في استراتيجيات المواجهة الإيجابية، باتجاه الطلاب المتفوقين، في حين لم توجد فروق جوهرية بين المجموعتين في استراتيجية التجنب والتصرفات السلوكية.

٢ – وجود فروق جوهرية بين المجموعتين في استراتيجيات التجنب تبعاً لمتغير الجنس؛ حيث حصلت الإناث على متوسطات أعلى جوهرياً من الذكور في المجموعتين.

٣ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة الإيجابية تبعاً لمتغير التخصص العلمي، باتجاه طلاب قسم اللغة الإنجليزية مقارنة بطلاب قسم علم النفس وقسم التمريض وقسم التاريخ.

كما وجدت فروق بين الطلاب المتفوقين والطلاب المتأخرين دراسياً في استراتيجيات المواجهة الإيجابية تبعاً للمستوى الدراسي حيث تفوق طلاب المستوى الثالث على طلاب المستوى الثاني.

دراسة (الحوامدة، ٢٠١٢)هدفت الدراسة إلى التعرف إلى المشكلات التي يعاني منها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية مقارنة بالطلبة في المدارس العادية، والكشف عن الفروق في الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلبة المتفوقون والموهوبون في المراكز الريادية في التعامل مع هذه المشكلات مقارنة مع الطلبة في

المدارس العادية. بلغت عينة الدراسة (١٦٢) طالباً وطالبة. (٨١) منهم من طلبة المراكز الريادية، و(٨١) من طلبة المدارس العادية. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في المشكلات الدراسية، والانفعالية، والأسرية، والاجتماعية بين الطلبة في المدارس العادية والطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية لصالح الطلبة في المدارس العادية. في حين لم تظهر فروق بينهم في مشكلات اتخاذ القرار. كذلك أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في استراتيجيات التعبير عن المشاعر والانفعالات، والاسترخاء، والعدوان الجسدي واللفظي، لصالح الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراكز الريادية مقارنة بالطلبة في المدارس العادية. ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بينهم في كل من استراتيجيات الدعم الاجتماعي، والطرق المعرفية، وتجنب المواقف، والحركات الجسمية، والانعزال، وممارسة عادات معينة.

دراسة (Siu & Chi, 2012) تبحث هذه الدراسة في تأثير التجميع القائم على القدرات على تقدير الطلاب لذاتهم ، ومشاكلهم المزاجية ، واستراتيجيات التأقلم. أكمل ثمانمائة واثنان وتسعون صفًا من الصف الثالث إلى السادس من طلاب المدارس الابتدائية استبيانًا يقيس استراتيجيات التأقلم المصنفة ذاتيًا ، ومشاكل المزاج ، واحترام الذات. أظهر الطلاب في الفصول عالية القدرة تقديرًا أعلى للذات وأفادوا باستخدامهم لاستراتيجيات المواجهة الموجهة نحو العاطفة والمشكلة بشكل أكبر مقارنة بالطلاب في الفصول العادية.

دراسة (أبا الخيل، ٢٠١١) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن استراتيجيات مواجهة الضغوط المدرسية الأكثر شيوعا لدى الطالبات الموهوبات والموهوبات ذوات صعوبات التعلم والمتفوقات عقليا والمتفوقات عقليا ذوات صعوبات التعلم، وكذلك التحقق من إمكانية وجود فروق دالة بين عينات الدراسة في استخدام استراتيجيات المواجهة، وتم تطبيق أدوات الدراسة على طالبات الصف الثاني المتوسط والبالغ عددهن (١٣٩٦) وبعد تطبيق أدوات تشخيص العينة تكونت (٤) عينات هي: (١٩) طالبة موهوبة، و(٤٠) طالبة متفوقة عقليا، و(٨١) طالبه موهوبة من ذوات صعوبات التعلم، و(٢٥٧) طالبة متفوقة عقليا من ذوات صعوبات التعلم. وتوصلت الدراسة إلى أن استراتيجية الضبط البيئي هي الأكثر شيوعا لدى الطالبات الموهوبات والموهوبات ذوات صعوبات التعلم، والمتفوقات عقليا ذوات صعوبات التعلم واستراتيجية طلب العون للطالبات المتفوقات عقليا،، وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين عينات الدراسة في استخدام استراتيجيات المواجهة لصالح الطالبات الموهوبات، حيث كانت الطالبات الموهوبات لديهن توجيه ذاتي وتركيز على التميز في الأداء والعمل بإتقان وإدارة الجهد والوقت والتركيز على المشكلة أكثر من التركيز على الانفعال.

دراسة (أبو زيتون، ٢٠١٠) هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى التكيف ومستوى مهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، كما هدفت الى التعرف

على العلاقة بين التكيف ومهارة حل المشكلة لديهم . كذلك هدفت الى التعرف على الفروق بين مجموعة المتفوقين الأكثر تكيفا، ومجموعة المتفوقين الأقل تكيفا في مهارة حل المشكلة . وتكونت عينة الدراسة من (٩٩) طالبا من الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بالمركز الريادي في عين الباشا. وأشارت النتائج إلى أن التكيف لدى الموهوبين والمتفوقين كان منخفضا، كما كان التكيف في الجانب الانفعالي أعلى أبعاد التكيف لديهم، في حين كان أقلها في الجانب الشخصي. كما أشارت النتائج إلى أن مهارة توليد البدائل كانت أعلى مهارات حل المشكلة لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، في حين كان أقلها مهارة تقييم الحلول المقترحة . كذلك أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير التكيف على جميع أبعاد مهارة حل المشكلات . كذلك أشارت النتائج إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير مهارة حل المشكلات على بعدين من أبعاد التكيف هما: التكيف الشخصي والعائلي.

دراسة (عربيات و الخرابشة، ٢٠٠٧) هدف البحث إلى تعرّف الضغوط النفسية التي يتعرّض لها الطلبة المتفوقون، وتعرّف كيفية التعامل معها وتكونت عينة البحث من ٢٦٥ طالباً وطالبةً من المتفوقين وتوصل البحث إلى أن الفقرة الأكثر تأثيراً في حصول الضغط النفسي كانت: "توقعات الوالدين العالية"، وأقلها كانت: "شعور الطالب بعدم محبة زملائه واحترامهم له"، وكانت أكثر استراتيجية استخداماً في مواجهة الضغوط النفسية هي: "استخدام المهدئات، وأقلها كانت: "الاستفادة من الخبرة السابقة"، كما توصّل البحث عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط تُعزى إلى متغيري: الجنس، والمرحلة الدراسية.

دارسة (Swiatek, 2002) استكشفت دراستان للموهوبين من طلاب الصف الثالث إلى السابع الذين التحقوا ببرنامج أكاديمي صيفي إمكانية قياس استراتيجيات المواجهة الاجتماعية بشكل مناسب بين طلاب المرحلة الابتدائية الموهوبين. قدمت الدراسة الأولى تكرارًا جيدًا لنتائج دراسات المراهقين الموهوبين ، والدراسة الثانية مكررة الدراسة الأولى. تم تحديد ست استراتيجيات للتكيف الاجتماعي ، تشبه إلى حد بعيد تلك التي تم تحديدها في دراسات المراهقين الموهوبين ، وهي: إنكار الموهبة ، وتقليل التركيز على الشعبية ، والتفاعل الاجتماعي والفكاهة والامتثال وإنكار تأثير الموهبة على قبول الأقران.

قدم (Swiatek, 2001) دراسة عن المراهقين الموهوبين والاستراتيجيات المختلفة التي يستخدمونها غالبًا للتعامل مع الآثار الاجتماعية السلبية المتصورة للقدرة العالية المعترف بها. تم استخدام استبيان التكيف الاجتماعي (SCQ) المصمم لقياس استخدام العديد من هذه الاستراتيجيات و استخدام SCQ المنقح مع مجموعة مختلفة من الطلاب الموهوبين المشاركون. و أظهرت النتائج أن استراتيجيات المواجهة الاجتماعية أكثر تكيفًا من الاستراتيجيات التي تركز على العاطفة والقائمة على الإنكار.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق للدراسات السابقة أن بعض نتائج هذه الدراسات توصلت الى وجود علاقة بين تقدير الذات و بعض استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين مثل دراسة (الجراح، ٢٠١٩ ;Topçu et al., 2018 ;الرشيدي، ٢٠١٥ .(Tomchin et al., 1996; Siu & Chi, 2012; Woodward et al., 1990;

و أشارت بعض الدراسات الى وجود فروق في تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس مثل دراسة (الرشيدي، ٢٠١٧ ;LEANA et al., 2014; Sarouphim & Ketty, 2011;) في حين اشارت دراسات أخرى الى عدم وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس مثل دراسة (الجراح، ٢٠١٩ ;زغير، ٢٠١٨). و توصلت نتائج بعض الدراسات الى وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية مثل دراسة (الجراح، ٢٠١٩).

و أشارت بعض الدراسات الى وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس مثل دراسة (البلاح، ٢٠٢٠ ;زغير، ٢٠١٨ ;الطبيخ و آخرون، ٢٠١٥ ;البلاح، ٢٠١٥ ;فاضل، ٢٠١٢) و أشارت دارسات أخرى لعدم وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس مثل دراسة (بلبل، ٢٠١٨ ;عربيات و الخرابشة، ٢٠٠٧). و أشارت بعض الدراسات الى وجود فروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير المرحلة الدراسية مثل دراسة (فاضل، ٢٠١٢). في حين اشارت دراسات أخرى الى عدم وجود فروق في استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المرحلة الدراسية مثل دراسة (عربيات و الخرابشة، ٢٠٠٧).

و في ضوء ما سبق قام الباحث بصياغة فروض دراسته على النحو التالي:

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات واستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء.

٢- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

٣- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

منهجية الدراسة و إجراءاتها:

منهجية الدراسة:

يتبنى البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، وتحليلها، وتفسيرها، ويُعرَّف بأنه: "المنهج الذي يعتمد على فهم الحاضر من أجل توجيه المستقبل من خلال دراسة الواقع والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه؛ لمعرفة مدى

صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة إلى إحداث تغيرات جزئّية أو أساسية فيه. ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها فقط، ولكّنه يتضمن قدرًا يسيرًا من التفسير لهذه النتائج لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة" (العساف، ٢٠٠٣، ص.١٩١).

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة الموهوبين في مدينة الاحساء.

عينة الدراسة:

بلغت العينة الفعلية للدراسة والتي حصل عليها الباحث (٣٤٢) طالب وطالبه بالمراحل التعليمية الثلاث الابتدائية و المتوسطة و الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

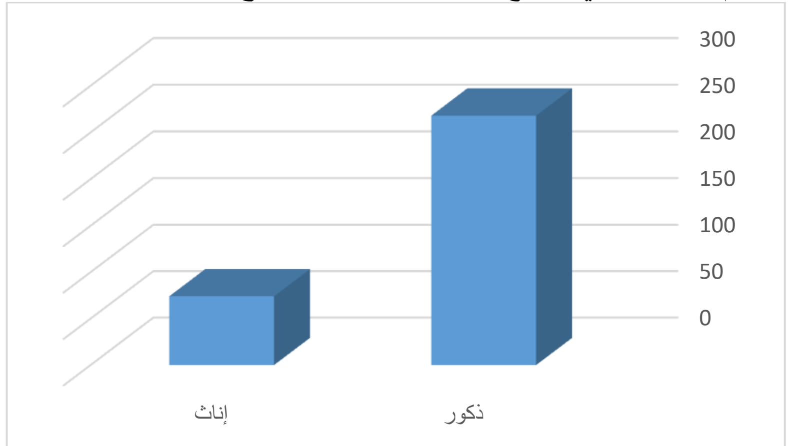
وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة تبعا للمتغيرات الديموغرافية:

١-وصف عينة البحث تبعا للنوع:

جدول (١) وصف عينة البحث حسب النوع

م	النوع	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	ذكور	٢٦٨	%٧٨,٤
٢	إناث	٧٤	%٢١,٦
٣	الاجمالى	٣٤٢	%١٠٠

ويوضح الرسم البيانى التالي توزيع عينة البحث حسب النوع



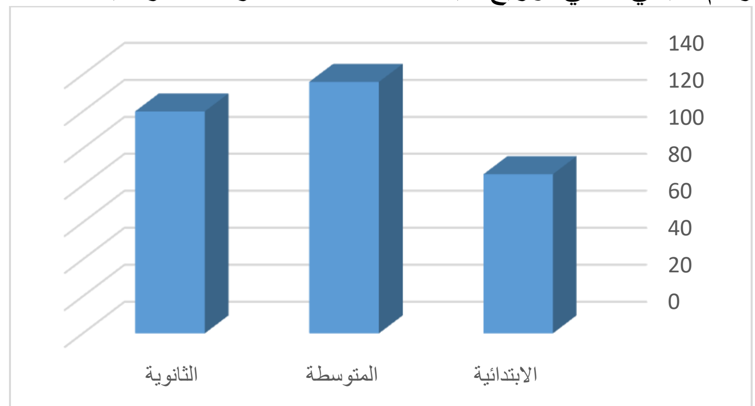
شكل (١) رسم بيانى لعينة البحث وتوزيعها حسب النوع

-وصف عينة البحث حسب المرحلة الدراسية.

جدول (٢) وصف عينة البحث حسب المرحلة الدراسية

م	العمر	عدد العينة	النسبة المئوية %
١	الابتدائية	٨٦	%٢٥,١
٢	المتوسطة	١٣٦	%٣٩,٨
٣	الثانوية	١٢٠	%٣٥,١
	الاجمالي	٣٤٢	%١٠٠

ويوضح الرسم البياني التالي توزيع عينة البحث حسب المرحلة الدراسية



شكل (٢) رسم بيانى لعينة البحث وتوزيعها حسب المرحلة الدراسية

ادوات الدراسة:

١ـمقياس تقدير الذات:

قام الباحث باستخدام مقياس تقدير الذات المعد من قبل (النعيمات، ٢٠١٥) الذي أثبت أن المقياس يتمتع بصدق المحتوى و الصدق المرتبط بالمحك و صدق البناء و كذلك يتمتع بثبات الأبعاد باستخدام الاتساق الداخلي من خلال طريقتي معامل كرونباخ ألفا و طريقة التجزئة النصفية و كذلك ثبات المقياس ككل باستخدام طريقة معمل كرونباخ ألفا و مؤشرات ثبات تباعد الأفراد و تباعد الفقرات حسب نظرية الاستجابة للفقرة.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتعديل على المقياس حيث تكون في صورته النهائية من ٢٠ عبارة موزعة على أربعة ابعاد لتقدير الذات:

البعد الأول: تقدير الذات العائلي (الفقرات من ١ – ٥).

البعد الثاني: تقدير الذات الاجتماعي (الفقرات من ٦- ١٠).

البعد الثالث: تقدير الذات الشخصي (الفقرات من ١١ – ١٥).

البعد الرابع :تقدير الذات الرفاقي (الفقرات من ١٦ – ٢٠).

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات مقياس تقدير الذات (الخصائص السيكومترية للاستبانة) كما يلي:

تم حساب الخصائص السيكومترية للادوات على عينة قوامها (٦٠) طالب وطالبة وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات المقياس كما يلى:

أ: صدق المقياس :

١- صدق المحكمين :

بعد اعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين فى التخصص من ذوى الخبرة الذين بلغ عددهم (٨) محكمين (ملحق رقم ٢) وتم اخذا آرائهم تحديد مدى ملائمة الابعاد لقياس الظاهرة محل البحث ، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذى تنتمى اليه وسلامة الصياغة للعبارات واضافة ما يرونه مناسبا او الحذف ، وتم الاخذ بنسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى . وقد تم الاخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي بعد من المقياس، فيما عدا اعادة الصياغة وبذلك اصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٢٠ عبارة) عبارة.

٢-صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه العبارة والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح فى جدول (٣):

جدول (٣) نتائج قيم الاتساق الداخلى لعبارات مقياس تقدير الذات

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: تقدير الذات العائلي			البعد الثالث: تقدير الذات الشخصي		
١	**٠,٥٣	**٠,٤٨	١١	**٠,٦٣	**٠,٥٢
٢	**٠,٣٩	**٠,٣٣	١٢	**٠,٦٨	**٠,٤٩
٣	**٠,٤٦	**٠,٤١	١٣	**٠,٦٤	**٠,٤٢
٤	**٠,٥٦	**٠,٤٣	١٤	**٠,٥٣	**٠,٤١
٥	**٠,٤٥	**٠,٣٢	١٥	**٠,٦٢	**٠,٥٦
البعد الثاني: تقدير الذات الاجتماعي			البعد الرابع: تقدير الذات الرفاقي		
٦	**٠,٦٤	**٠,٤٣	١٦	**٠,٥٥	**٠,٥١
٧	**٠,٥٣	**٠,٤٢	١٧	**٠,٦٣	**٠,٥٨
٨	**٠,٥٦	**٠,٣٧	١٨	**٠,٥٠	**٠,٤٧
٩	**٠,٦٧	**٠,٤٧	١٩	**٠,٦٦	**٠,٦١
١٠	**٠,٥٨	**٠,٤٨	٢٠	**٠,٥٢	**٠,٤٥

(**)= معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

(*) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة البعد الذى تنتمى اليه بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٢ الى٠,٦٨) مما يعنى ان جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية على مقياس تقدير الذات

البعد	الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: تقدير الذات العائلي	**٠,٥٨
البعد الثاني: تقدير الذات الاجتماعي	**٠,٦٩
البعد الثالث: تقدير الذات الشخصي	**٠,٦٢
البعد الرابع: تقدير الذات الرفاقي	**٠,٧٤

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات الارتباط بين الابعاد والدرجة الكلية على المقياس مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس .

ب: ثبات المقياس:

يعرف الثبات بأن النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند اعادة استخدام الاداة مرة اخرى على نفس العينة في نفس الظروف. وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الاداة باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١- تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا- كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٧٦) وهو يشير الى معامل ثبات مرتفع.

- كما تم حساب معاملات ثبات -الفا-كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس كما هو موضح بجدول (٤)

جدول (٥) معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور

البعد	**عدد العبارات**	**معامل ثبات الفا-كرونباخ**
تقدير الذات العائلي	٥	٠,٧٠
تقدير الذات الاجتماعي	٥	٠,٧٧
تقدير الذات الشخصي	٥	٠,٧٥
تقدير الذات الشخصي	٥	٠,٧٣
الكلى	٢٠	٠,٧٦

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوحت قيم معاملات الثبات ما بين (٠,٧٠ الى ٠,٧٧).

٢- تم حساب ثبات المقياس ايضا باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠,٨١) والذى يشير الى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) **معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد**

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات التجزئة النصفية
تقدير الذات العائلي	٥	٠,٨٠
تقدير الذات الاجتماعي	٥	٠,٧٥
تقدير الذات الشخصي	٥	٠,٨٤
تقدير الذات الشخصي	٥	٠,٧٦
الكلى	٢٠	٠,٨١

ويتضح من جدول (٦) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس حيث تراوحت قيم معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية ما بين (٠,٧٥ الى ٠,٨٤).وتشير تلك النتائج الى ان قيم الثبات لكافة ابعاد المقياس مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث الحالي وامكانية اعطاء نتائج مستقرة وثابته فى حالة اعادة تطبيق البحث .

٢- مقياس استراتيجيات المواجهة:

قام الباحث باستخدام مقياس استراتيجيات المواجهة المعدل من قبل (النواب و الصالحي، ٢٠١٦) و الذي قام بإعداده لازروس و فلكمان عام ١٩٨٠م حيث توصلا إلى نوعين من استراتيجيات المواجهة التي يلجأ إليها الافراد، هما استراتيجية المواجهة المركزة على المشكلة (Problem Focused Coping) و استراتيجية المواجهة المركزة على الانفعال (Emotion Focused Coping) و يتمتع المقياس بصدق ظاهري و ثبات بطريقة إعادة الاختبار و كذلك قام (النواب و الصالحي، ٢٠١٦) بالتحقق من صدق المقياس من خلال التحقق من القوة التمييزية لفقرات كل من استراتيجية المواجهة المركزة على المشكلة و فقرات استراتيجية المواجهة المركزة على الانفعال باتباع أسلوب المجموعتين الطرفيتين و كذلك قاما بالتحقق من الصدق الظاهري و الصدق البنائي، و قاما كذلك بالتحقق من ثبات المقياس ببعديه باستعمال معامل الفا كرونباخ و معادلة جتمان و أسلوب التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان – بروان.

وفي الدراسة الحالية قام الباحث بالتعديل على المقياس حيث تكون في صورته النهائية من ٢٠ عبارة موزعة على بعدين:
البعد الأول: الاستراتيجية المركزة على المشكلة (الفقرات من ١ – ١٠).
البعد الثاني: الاستراتيجية المركزة على الانفعال (الفقرات من ١١ – ٢٠).

و قام الباحث بالتحقق من صدق وثبات مقياس استراتيجيات المواجهة من خلال (الخصائص السيكومترية للاستبانة):

أ: صدق المقياس :

١- صدق المحكمين :

بعد اعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين في التخصص من ذوى الخرة الذين بلغ عددهم (٨) محكمين (ملحق رقم ٢) وتم اخذا آرائهم في تحديد مدى ملائمة الابعاد لقياس الظاهرة محل البحث ، ومدى ملائمة العبارات للبعد الذى تنتمى اليه وسلامة الصياغة للعبارات واضافة ما يرونه مناسبا او الحذف ، وتم الاخذ بنسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى . وقد تم الاخذ بآراء المحكمين حيث لم يتم استبعاد أي بعد من المقياس، فيما عدا اعادة الصياغة وبذلك اصبح العدد النهائي لعبارات المقياس (٢٠ عبارة).

٢-صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى اليه العبارة والدرجة الكلية على المقياس كما هو موضح في جدول (٧):

جدول (٧) نتائج قيم الاتساق الداخلي لعبارات مقياس تقدير الذات

العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
البعد الأول: الاستراتيجية المركزة على المشكلة			البعد الثانى: الاستراتيجية المركزة على الانفعال		
١	**٠,٤٨	**٠,٤٣	١١	**٠,٦٣	**٠,٥٢
٢	**٠,٥٥	**٠,٥٠	١٢	**٠,٦٨	**٠,٤٩
٣	**٠,٥٤	**٠,٥١	١٣	**٠,٦٤	**٠,٤٢
٤	**٠,٤٦	**٠,٤١	١٤	**٠,٥٣	**٠,٤١
٥	**٠,٥٢	**٠,٤٧	١٥	**٠,٦٢	**٠,٥٦
٦	**٠,٥٦	**٠,٥٣	١٦	**٠,٥٥	**٠,٥١
٧	**٠,٥٥	**٠,٥٢	١٧	**٠,٦٣	**٠,٥٨
٨	**٠,٦٢	**٠,٥٨	١٨	**٠,٥٠	**٠,٤٧
٩	**٠,٥٤	**٠,٤٥	١٩	**٠,٦٦	**٠,٦١

١٠	**٠,٥١	**٠,٤٩	٢٠	**٠,٥٢	**٠,٤٥

(**)= معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١
(*) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق ارتباط جميع العبارات بدرجة البعد الذى تنتمى اليه بمعاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٤١ الى٠,٦٨) مما يعنى ان جميع العبارات تتمتع بدرجة صدق اتساق داخلي مرتفعة.

ب: ثبات المقياس:

يعرف الثبات بأن النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغير جوهري عند اعادة استخدام الاداة مرة اخرى على نفس العينة في نفس الظروف. وقد قام الباحث بالتأكد من ثبات الاداة باستخدام طريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما يلي:

١- تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ثبات الفا- كرونباخ للمقياس ككل حيث بلغت قيمته (٠,٨٢) وهو يشير الى معامل ثبات مرتفع.

- كما تم حساب معاملات ثبات -الفا-كرونباخ لكل بعد من ابعاد المقياس كما هو موضح بجدول (٨)

جدول (٨) معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل محور

البعد	عدد العبارات	معامل ثبات الفا-كرونباخ
البعد الأول: الاستراتيجية المركزة على المشكلة	١٠	٠,٨١
البعد الثاني: الاستراتيجية المركزة على الانفعال	١٠	٠,٨٤
الكلى	٢٠	٠,٨٢

يتضح من جدول (٨) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس.

٢- تم حساب ثبات المقياس ايضا باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم حساب معامل الثبات الكلى بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون حيث بلغت قيمته (٠,٧٨) والذى يشير الى ارتفاع معامل ثبات المقياس.

كما تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) **معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد**

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات التجزئة النصفية
البعد الأول: الاستراتيجية المركزة على المشكلة	١٠	٠,٧٧
البعد الثاني: الاستراتيجية المركزة على الانفعال	١٠	٠,٨٠
الكلى	٢٠	٠,٧٨

ويتضح من جدول (٩) ارتفاع قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل لكل بعد من أبعاد المقياس .وتشير تلك النتائج الى ان قيم الثبات لكافة ابعاد المقياس مرتفعة مما يعطى مؤشر لمناسبتها لتحقيق اهداف البحث الحالى وامكانية اعطاء نتائج مستقرة وثابته فى حالة اعادة تطبيق البحث .

إجراءات الدراسة:

١- الاطلاع على الأدبيات التربوية حول العلاقة بين تقدير الذات و استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين.

٢- أخذ خطاب موافقة من جامعة الملك فيصل لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.

٣- أخذ موافقة إدارة تعليم الأحساء على تطبيق الدراسة على الطلبة الموهوبين.

٤- التأكد من صدق وثبات الأداة، بحيث تكون ذات خصائص سيكومترية مقبولة علمياً.

٥- تطبيق أدوات الدراسة (المقاييس) على الطلاب الموهوبين.

٦- تحليل البيانات إحصائياً.

٧- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها وكتابة التوصيات.

الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم تحليل البيانات ومعالجتها استخدام البرنامج الإحصائي spss

- تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية لحساب صدق وثبات الاستبانة:

*معامل الارتباط الثنائي لبيرسون Person corelation

* معامل ثبات الفا كرونباخ.

* معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان – براون.

- تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية للإجابة على أسئلة الدراسة:

* أسلوب تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple Linear Regression

*معاملات الارتباط الثنائية correlation

نتائج الدراسة و مناقشتها:

نتائج: الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على : توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين تقدير الذات واستراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط الثنائي واجراء تحليل الانحدار الخطى البسيط Linear Regression للبيانات بطريقة Enter للكشف عن الاسهام النسبي لتقدير الذات في استراتيجيات المواجهة

ويوضح جدول (١٠) قيمة معامل الارتباط ودلالته

جدول (١٠) معامل الارتباط بين تقدير الذات واستراتيجيات المواجهة

تقدير الذات	استراتيجيات المواجهة		
	الاستراتيجية المركزة على المشكلة	الاستراتيجية المركزة على الانفعال	الدرجة الكلية للاستراتيجيات
تقدير الذات العائلي	**٠,١٨	**٠,٢١	**٠,٢٣
تقدير الذات الاجتماعي	**٠,٢٩	**٠,١٩	**٠,٢٨
تقدير الذات الشخصي	٠,١	**٠,٣٠	**٠,٢٣
تقدير الذات الرفاقى	**٠,٣٦	**٠,٣٠	**٠,٣٩
الدرجة الكلية لتقدير الذات	**٠,٣٦	**٠,٣٩	**٠,٤٤

(**)= معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١

(*) معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠):

- وجود معامل ارتباط موجب (ر= ٠,٤٤) ودال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لتقدير الذات واستراتيجيات المواجهة.
- وجود معامل ارتباط موجب (ر= ٠,٣٦) ودال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على المشكلة.
- وجود معامل ارتباط موجب (ر= ٠,٣٩) ودال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على الانفعال .
- وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الابعاد الفرعية الأربعة لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على الانفعال.
- وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الابعاد الفرعية الثلاث لتقدير الذات (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات الاجتماعي ، تقدير الذات الرفاقي) والاستراتيجية المركزة على المشكلة .
- عدم وجود ارتباط دال احصائيا بين بعد تقدير الذات الشخصي والاستراتيجية المركزة على المشكلة.

ولتحليل قوة العلاقة الارتباطية والاسهام النسبي لتقدير الذات في التباين الحادث في استراتيجيات المواجهة تم اجراء تحليل الانحدار الخطى البسيط:
ويوضح جدولي (١١، ١٢) نتائج تحليل الانحدار الخطى البسيط .

جدول (١١): تحليل الانحدار الخطى البسيط بطريقة Enter بين تقدير الذات الكلى واستراتيجية المواجهة

مصدر التباين	قيمة R	R2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
الانحدار	٠,٤٤	٠,١٩	٤٧٢٧,٤٧	١	٤٧٢٧,٤٧	٧٩,٧٢	٠,٠١
الخطأ			٢٠١٦١,٥	٣٤٠	٥٩,٣		
التباين الكلي			٢٤٨٨٩,٠٥	٣٤١			

يتضح من جدول (١١) وجود تأثير دال لتقدير الذات على استراتيجيات المواجهة حيث بلغت قيمة النسبة الفائية للتباين (ف= ٧٩,٧٢) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) وقد بلغ حجم تأثير تقدير الذات في التباين الحادث في استراتيجيات المواجهة (١٩ %) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2=٠,١٩) مما يعنى ان تقدير الذات مسئول عن نسبة (١٩%) من التباين الحادث في الاستراتيجيات.
وتوضح النتائج في جدول (١١) الاسهام النسبى لتقدير الذات في الاستراتيجيات

جدول (١٢) إسهام وتاثير تقدير الذات في استراتيجيات المواجهة

الانماط	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	الدلالة
الثابت	٤٠,٨٤	٣,٧٨		١٠,٨	٠,٠١
تقدير الذات	٠,٥٢٢	٠,٠٥٨	٠,٤٤	٨,٩٢	٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٢):
- وجود تأثير إيجابي دال لتقدير الذات على استراتيجيات المواجهة حيث كانت قيمة (T) دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) كما بلغت قيمة بيتا (B) ٠,٤٤ وهى تشير الى درجة اسهام إيجابية ومرتفعة .
ولمعرفة أي ابعاد تقدير الذات اسهاما في تحديد الاستراتيجيات تم اجراء تحليل الانحدار المتعدد كما هو موضح نتائجه في جدولي (١٣ ، ١٤)

جدول (١٣): تحليل الانحدار الخطى البسيط بطريقة Enter بين ابعاد تقدير الذات واستراتيجية المواجهة

مصدر التباين	قيمة R	R2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	دلالة ف
الانحدار	٠,٤٥	٠,٢٠	٤٩٦٨,٤٦	٤	١٢٤٢,١١	٢١,٠١	٠,٠١
الخطأ			١٩٩٢٠,٥٥	٣٣٧	٥٩,١١		
التباين الكلي			٢٤٨٨٩,٠٥	٣٤١			

- يتضح من جدول (١٣) وجود تأثير دال للأبعاد الفرعية لتقدير الذات على استراتيجيات المواجهة حيث بلغت قيمة النسبة الفائية للتباين (ف= ٢١,٠١) وهى دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) وقد بلغ حجم تأثير الابعاد الفرعية لتقدير الذات في التباين الحادث في استراتيجيات المواجهة (٢٠ %) حيث بلغت قيمة معامل التحديد (R2= ٠,٢٠)

وتوضح النتائج في جدول (١٤) الاسهام النسبي للأبعاد الفرعية لتقدير الذات في الاستراتيجيات

جدول (١٤) الاسهام النسبي للأبعاد الفرعية لتقدير الذات في استراتيجيات المواجهة

الانماط	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T	الدلالة
الثابت	٤٢,٣٦	٣,٩٨		١٠,٦٣	٠,٠١
تقدير الذات العائلي	٠,٤٣	٠,٢١	٠,١١	٢,١٠	٠,٠٥
تقدير الذات الاجتماعي	٠,٣١	٠,١٧	٠,١٠	١,٨	غير دالة
تقدير الذات الشخصي	٠,٤٢	٠,١٣	٠,١٦	٣,١٥	٠,٠١
تقدير الذات الرفاقي	٠,٨٣	٠,١٦	٠,٢٩	٥,٠٣	٠,٠١

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٤):

- وجود اسهام دال احصائيا للأبعاد الثلاث الفرعية لتقدير الذات (العائلي و الشخصي والرفاقي) في استراتيجيات المواجهة حيث جاءت قيم – ت لهذه الابعاد الثلاث دالة احصائيا
- كانت اعلى ابعاد تقدير الذات الفرعية اسهاما في التنبؤ هو بعد تقدي الذات الرفاقي حيث قيمة معامل بيتا له اكبر ما يمكن (٠,٢٩)
- عدم وجود اسهام دال لبعد تقدير الذات الاجتماعي في استراتيجيات المواجهة

نتائج: الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على : توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات درجات تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

للتحقق من وجود فروق في تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي واختبار –ت للفروق التي تعزى للجنس كما هو موضح بجدولي (١٥ ، ١٦).

جدول رقم (١٥) نتائج اختبار -ت للعينات المستقلة لدلالة الفروق في تقدير الذات تبعا لاختلاف الجنس

البعد	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
الاول	ذكور	٢٦٨	١٥,٦٧	٢,١٢	٢,٩٧	٣٤٠	٠,٠١
	اناث	٧٤	١٤,٨٥	١,٩٩			
الثانى	ذكور	٢٦٨	١٧,٢٩	٢,٨٢	٠,٩٩	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	١٧,٦٤	٢,٤١			
الثالث	ذكور	٢٦٨	١٥,٤٢	٣,٠٤	١,٠١	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	١٥,٨٥	٣,٥٤			
الرابع	ذكور	٢٦٨	١٥,٩٥	٢,٨٧	٠,١٩	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	١٥,٨٧	٣,١٤			
الكلى	ذكور	٢٦٨	٦٤,٣٤	٧,٠٦	٠,١٢	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	٦٤,٢٢	٧,٦٣			

توضح النتائج في جدول (١٥) :

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة احصائيا في الابعاد الفرعية الثلاث (تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الشخصي ، تقدير الذات الرفاقي) تبعا لمتغير الجنس.
- وجود فروق دالة احصائيا في بعد تقدير الذات العائلي وفقا لمتغير الجنس وكانت الفروق الذكور أي مستوى تقدير الذات العائلي لدى الذكور اكبر مقارنة بالإناث.

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في تقدير الذات تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية

ابعاد تقدير الذات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاول	بين المجموعات	١٣,٥٧	٢	٦,٧٨	١,٥١	غير دال
	داخل المجموعات	١٥٢١,٩١	٣٣٩	٤,٤٨		
	الكلى	١٥٣٥,٤٨	٣٤١			
الثانى	بين المجموعات	١٥,٠٢	٢	٧,٥١	٠,٩٩	غير دال
	داخل المجموعات	٢٥٥٦,٥٥	٣٣٩	٧,٥٤		
	الكلى	٢٥٧١,٥٧	٣٤١			
الثالث	بين المجموعات	٤٢,٦٩	٢	٢١,٣٤	٢,١٥	غير دال
	داخل المجموعات	٣٣٦٤,٦٦	٣٣٩	٩,٩٢		
	الكلى	٣٤٠٧,٣٥	٣٤١			
الرابع	بين المجموعات	٧,٨٠	٢	٣,٩٠	٠,٤٥	غير دال
	داخل المجموعات	٢٩٢٤,٧٨	٣٣٩	٨,٦٢		
	الكلى	٢٩٣٢,٥٨	٣٤١			
تقدير الذات الكلى	بين المجموعات	١٤,٧٣	٢	٧,٣٦	٠,١٤	غير دال
	داخل المجموعات	١٧٣٤٣,٥	٣٣٩	٥١,١٦		
	الكلى	١٧٣٥٨,٢٦	٣٤١			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٦) ما يلى:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقدير الذات الكلى والابعاد الفرعية الأربعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية مما يعنى عدم اختلاف مستوى تقدير الذات باختلاف المرحلة الدراسية.

نتائج: الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على : توجد فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية والجنس.

للتحقق من وجود فروق في استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين في مدينة الأحساء تعزى لمتغيرات المرحلة الدراسية تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين الاحادى واختبار ـت للفروق التي تعزى للجنس كما هو موضح بجدولى (١٧ ، ١٨).

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار ـت للعينات المستقلة لدلالة الفروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لاختلاف الجنس

الاستراتيجية	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى دلالة ت
المركزة على المشكلة	ذكور	٢٦٨	٣٦,٧٠	٥,٠٥	١,٢٤	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	٣٧,٥٢	٥,٠٦			
المركزة على الانفعال	ذكور	٢٦٨	٣٧,٥٥	٤,٩٦	٠,١٧	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	٣٧,٤٤	٤,٩٥			
الكلى	ذكور	٢٦٨	٧٤,٢٦	٨,٦٢	٠,٦٣	٣٤٠	غير دالة
	اناث	٧٤	٧٤,٩٧	٨,٢٦			

توضح النتائج في جدول (١٧) :

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس حيث جاءت قيم ـت كلها غير دالة احصائيا

جدول (١٨) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في استراتيجيات المواجهة تبعا لاختلاف المرحلة الدراسية

الاستراتيجية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المركزة على المشكلة	بين المجموعات	٥٥,٠٣	٢	٢٧,٥١	١,٠٧	غير دال
	داخل المجموعات	٨٦٧٧,٠٤	٣٣٩	٢٥,٥٩		
	الكلى	٨٧٣٢,٠٨	٣٤١			
المركزة على الانفعال	بين المجموعات	٣٩,٢١	٢	١٩,٦	٠,٧٩	غير دال
	داخل المجموعات	٨٣٢١,٨٦	٣٣٩	٢٤,٥٤		

	الكلى	٨٣٦١,٠٧	٣٤١			
الكلى	بين المجموعات	١٧٧,٢٤	٢	٨٨,٦٢	١,٢١	غير دال
	داخل المجموعات	٢٤٧١١,٧٩	٣٣٩	٧٢,٨٩		
	الكلى	٢٤٨٨٩,٠٤	٣٤١			

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (١٨) ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية مما يعنى عدم اختلاف مستوى استراتيجيات باختلاف المرحلة الدراسية.

مناقشة النتائج:

بالنسبة لنتيجة الفرض الأول يتضح وجود معامل ارتباط موجب ودال احصائيا بين الدرجة الكلية لتقدير الذات واستراتيجيات المواجهة، و وجود معامل ارتباط موجب ودال احصائيا بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على المشكلة، و وجود معامل ارتباط موجب ودال احصائيا بين الدرجة الكلية لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على الانفعال، و وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا بين درجات الابعاد الفرعية الأربعة لتقدير الذات والاستراتيجية المركزة على الانفعال، و وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة احصائيا بين درجات الابعاد الفرعية الثلاث لتقدير الذات (تقدير الذات العائلي ، تقدير الذات الاجتماعي ، تقدير الذات الرفاقي) والاستراتيجية المركزة على المشكلة، وعدم وجود ارتباط دال احصائيا بين بعد تقدير الذات الشخصي والاستراتيجية المركزة على المشكلة. ووجود تأثير إيجابي دال لتقدير الذات على استراتيجيات المواجهة، و وجود تأثير دال للأبعاد الفرعية لتقدير الذات على استراتيجيات المواجهة وجود اسهام دال احصائيا للأبعاد الثلاث الفرعية لتقدير الذات (العائلي و الشخصي و الرفاقي) في استراتيجيات المواجهة، وعدم وجود اسهام دال لبعد تقدير الذات الاجتماعي في استراتيجيات المواجهة.

و هذا يعني انه عندما يكون لدى الطلبة الموهوبين تقدير لذواتهم فإن ذلك يؤدي الى وعيهم بما يمتلكون من استراتيجيات مواجهة و بالتالي قدرتهم على مواجهة ما قد يعترض مسيرتهم من عوائق و مشكلات قد تحول بينهم و بين بروز و تألق مواهبهم، و كذلك عندما يكون لدى الطالب الموهوب وعي بما لديه من استراتيجيات مواجهة و قدرة على استخدامها في الوقت المناسب فإن ذلك ينعكس على تقديره لذاته بشكل إيجابي. و تتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تم الاطلاع عليها و التي نذكر منها دراسة (الجراح، ٢٠١٩; Topçu et al., 2018; الرشيدي، ٢٠١٥; Tomchin et al., 1996; Siu & Chi, 2012; Woodward et al., 1990). حيث اثبت هذه الدراسات وجود علاقة بين تقدير الذات و بعض استراتيجيات المواجهة.

و بالنسبة لنتيجة الفرض الثاني للدراسة الذي أوضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدرجة الكلية لتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الابعاد الفرعية الثلاث (تقدير الذات الاجتماعي، تقدير الذات الشخصي ، تقدير الذات الرفاقي) تبعا لمتغير الجنس، و وجود فروق دالة احصائيا في بعد تقدير الذات العائلي وفقا لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور أي مستوى تقدير الذات العائلي لدى الذكور اكبر مقارنة بالإناث، و عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقدير الذات الكلى والابعاد الفرعية الأربعة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية مما يعنى عدم اختلاف مستوى تقدير الذات باختلاف المرحلة الدراسية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الجراح، ٢٠١٩ ;زغير، ٢٠١٨) فيما يخص متغير الجنس و لكن دراسة (الجراح، ٢٠١٩) تتعارض مع نتيجة هذا الفرض فيما يخص متغير المرحلة الدراسية حيث أثبتت تلك الدراسة وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات تقدير الذات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، و كذلك تتعارض ننتجه هذا الفرض مع دراسة (الرشيدي، ٢٠١٧; Sarouphim & Ketty, 2011; LEANA et al., 2014) التي اشارت الى وجود فروق في تقدير الذات تبعاً لمتغير الجنس.

و بالنسبة لنتيجة الفرض الثالث للدراسة الذي أوضح عدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة تبعا لمتغير الجنس مما يعنى عدم اختلاف مستوى استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين باختلاف الجنس وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (بلبل، ٢٠١٨ ;عربيات و الخرابشة، ٢٠٠٧) و تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البلاح، ٢٠٢٠ ;زغير، ٢٠١٨ ;الطبيخ و آخرون، ٢٠١٥ ;البلاح، ٢٠١٥ ;فاضل، ٢٠١٢). وعدم وجود فروق دالة احصائيا في استراتيجيات المواجهة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية مما يعنى عدم اختلاف مستوى استراتيجيات المواجهة لدى الطلبة الموهوبين باختلاف المرحلة الدراسية و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عربيات و الخرابشة، ٢٠٠٧) و تتعارض مع نتائج دراسة (فاضل، ٢٠١٢).

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يقدم الباحث التوصيات التالية:

١- توضيح أهمية تقدير الذات بالنسبة للطلبة الموهوبين و تأثيره على قدرتهم على مواجهة المشكلات التي قد تعترض مسيرتهم و توضيح مدى خطورة انخفاضه، وذلك من خلال الندوات العلمية و المنشورات سواء لأولياء الأمور او المعلمين.

٢- دمج برامج تقدير الذات في المناهج الدراسية الخاصة بالطلبة الموهوبين، لما له من أثر عظيم على الشخصية في كافات مجالات الحياة.

٣- توعية الآباء بالأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع أبنائهم التي من شأنها تعزيز تقدير الذات لديهم.

٤- رفع مستوى تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين من خلال برامج تدريبية.
٥- تفهّم خصائص وطبيعة الموهوبين و سماتهم النفسية و الاجتماعية و العقلية و الانفعالية و معرفة حاجاتهم و مساعدتهم و توجيههم لتنمية و إبراز مواهبهم و تزويدهم بكل وسيلة و استراتيجية تسهم في تطوير مواهبهم.
٦- متابعة الطلبة الموهوبين بشكل مستمر و الكشف المبكر عن أي مشكلة قد يعانون منها.
٧- تقديم دورات تدريبية لكل من الافراد القريبين من الموهوبين (أولياء أمر أو معلمين أو مربين ......) للتعاون فيما بينهم لفهم و تقدير سمات و حاجات الموهوبين.
٨- اعداد البرامج التدريبية و الارشادية و العلاجية لتطوير استراتيجيات المواجهة لدى الموهوبين و تبصيرهم بما لديهم من قدرات كامنة.

أولاً: المراجع العربية:

- أبو زيتون، جمال عبدالله سلامة. (٢٠١٠). التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١١(٢)، ٣٩-٦٤.
- بايزيد، أفنان عبدالله محمد. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بدرجة بتقدير الذات لدى طالبات صعوبات التعلم في الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في مدينة جدة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة و الموهبة*، (١٦)، ٢٣-٦٧.
- البلاح، خالد عوض. (٢٠١٥). أثر تحسين استراتيجيات المواجهة الاجتماعية في خفض حدة الكمالية العصابية و تحقيق الرضا عن الحياة لدى الطلاب الموهوبين. *مجلة كلية التربية – جامعة بنها*، ٢٦ (١٠٢)، ٢٧-٧٢.
- البلاح، خالد عوض. (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتحسين استراتيجيات المواجهة في خفض الحساسية للنبذ و القلق لدى طلاب الجامعة. *دراسات عربية في التربية و علم نفس*، (٧٩)، ٢٧٧-٣١٢.
- البلاح، خالد عوض. (٢٠٢٠). استراتيجيات مواجهة صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقتها بالصمود النفسي لدى الموهوبين. *مجلة كلية التربية*، *٣١* (١٢١)، ٣٢٢-٣٦٦.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم. (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. *مجلة التربية الخاصة*، (٢٤)، ٨٣-١٣٨.
- الجراح، هاني. (٢٠١٩). الذكاء الأخلاق و علاقته بكل من تقدير الذات و دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة العين للعلوم و التكنولوجيا. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية و الاجتماعية*، *١٦* (١)، ٤٥٢-٤٨٣.
- حسن، كمال إسماعيل عطية. (٢٠١٧). التباين في استراتيجيات المواجهة الأكاديمية و أساليب اتخاذ القرار طبقاً لمستوى الاستقلال و الصمود الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، (٣)، ١٢٣-١٩٧.
- الحوامدة، خولة أحمد.(٢٠١٢). المشكلات التي يواجهها الطلبة و استراتيجيات التعامل معها. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، *١٣* (٣)، ١٣-٤٠.
- الرشيدي، سميحان ناصر. (٢٠١٧). تقدير الذات و علاقته ببعض العوامل المدرسية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة الأحساء. *مجلة الارشاد النفسي*، (٤٩)، ١٢٣-١٥٦.
- الرشيدي، فاطمة سحاب. (٢٠١٥). مستوى التفكير التأملي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة في محافظة القصيم وعلاقته بتقدير الذات. *مجلة جامعة الخليل البحثية*، *١٠* (١)، ٢٣٣-٢٤٩.

- الزبيدي، هيثم أحمد علي شهاب. (٢٠١١). فاعلية الذات و علاقته بإدارة الانفعالات لدى الموهوبين [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين و المتفوقين – الموهبة و الإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب. المجلس العربي للموهوبين و المتفوقين، عمان.
- الزعبي، أحمد محمد. (٢٠١٤). العلاقة بين المهارات القيادية و تقدير الذات لدى الطلبة المراهقين الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. *مجلة الطفولة العربية، ١٥* (٦٠)، ٣٩-٦٢.
- زغير، رشيد حميد. (٢٠١٨). ما طبيعة استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة البليدة: دراسة ميدانية. *مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الانسانية، ٨* (٧٥)،
- زيدان، أحمد سعيد. (٢٠٢٠). بناء نموذج سببي للعلاقة بين أبعاد تقدير الذات و الموهبة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة السويس (دراسة وصفية – كلينيكية). *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١)، ٦٢-١١٧.
- سعادة، سمير عبدالرحمن. (٢٠٢٠). درجة اهتمام الادارة المدرسية بالطلبة الموهوبين من وجهة نظر مديري و مديرات المدارس الحكومية مديرية تربية لواء ماركا في محافظة عمان – الأردن. *مجلة العلوم التربوية و النفسية، ٤* (٢)، ٩٠-١٠٢.
- السعودي، شريف عبدالرحمن، و النعيمات، خالد محمود، و السفاسفة، وصفي فايز. (٢٠١٧). فاعلية مقياس تقدير الذات المتحرر ثقافياً لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين في الأردن في ضوء نظرية الاستجابة للفقرة. *العلوم التربوية، ٤٤* (٤)، ٢٥٣-٢٧٧.
- السيد، وائل السيد حامد. (٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي و تقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. *المجلة الدولية لدراسات التربوية و النفسية، ٥* (٢)، ١٤٤-١٦٠.
- الشكعة، علي. (٢٠٠٩). استراتيجيات مواجهة احداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث، ٢٣* (٢)، ٣٥١-٣٧٨.
- الطبيخ، بشاير علي، و الزغلول، عماد، و الحمدان، نجاة. (٢٠١٥). الصلابة النفسية و علاقتها بالاستجابات التكيفية للضغوط النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالصف الحادي عشر في دولة الكويت. *Jadara University Journal for Researches and Studies, 1*(1), 51-67.

- العازمي، عائشة ديحان قصاب. (٢٠١٦). استراتيجيات المواجهة و علاقتها بالقلق الاجتماعي و التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالكويت. *مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر، ٣٥* (١٦٩)، ٥٣١-٥٧٤.
- عربيات، أحمد عبد الحليم، والخرابشة، عمر محمد عبد الله. (٢٠٠٧). الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون واستراتيجية التعامل معها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٥* (٢)، ٤٨-٦٨.
- العساف، صالح حمد. (٢٠٠٣). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. مكتبة العبيكان.
- عياصرة، سامر مطلق محمد، و إسماعيل نور عزيزي. (٢٠١٢). سمات و خصائص الموهوبين و المتفوقين كأساس لتطوير مقاييس الكشف عنهم. *المجلة العربية لتطوير التفوق،* (٤). ٩٧-١١٥.
١٧- فاضل، فهمي حسان. (٢٠١٩). العلاقة بين استراتيجيات المواجهة و الاكتئاب لدى طلبة الجامعة. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية و الاجتماعية،* ٦ (٢٢)، ٢٠٧-٢٣٤.
- القحطاني، سعيد مشبب علي. (٢٠٢٠). تصميم تصور مقترح لرعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية: نموذج المستقل. *مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط،* ٣٦ (٩)، ١٠٩-١٢٩.
- اللحياني، مريم حميد أحمد، و العتيبي، سميرة محارب. (٢٠١٠). تقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين و المتفوقين متدني التحصيل الدراسي: قراءة سيكولوجية [بحث مقدم]. المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين و المتفوقين – أحلامنا تتحقق برعاية أبنائنا الموهوبين. المجلس العربي للموهوبين و المتفوقين، عمان.
- محمد، مروة عبدالمحسن محمد. (٢٠٢٠). الفروق الفردية في تقدير الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموجغرافية لدى طفل ما قبل المدرسة. *دراسات تربوية واجتماعية،* ٢٦ (٣)، ٣١٩-٣٦٥.
- مخيمر، سمير كامل. (٢٠١٣). الحاجات النفسية والاجتماعية والتربوية للطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلميهم في مدينة غزة. *مجلة جامعة الأقصى، ١٧* (١)، ١٠٧-١٥٣.
- منصور، السيد كمال الشربيني. (٢٠١٢). استراتيجيات المواجهة و تقدير الذات الانفعال الإيجابي و الانفعال السلبي كمنبئات للكمالية التكيفية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق،* (٧٧)، ٥١-١٢٠.
- النعيمات، خالد محمود موسى. (٢٠١٥). *بناء مقياس متعدد الأبعاد في تقدير الذات* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

- النواب، ناجي محمود، و الصالحي، اسماء عبدالمجيد ولي. (٢٠١٦). استراتيجيات المواجهة لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية*، (٦)، ٢١٩-٢٤٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Chang, Edward C., Tugade, Michele. M., & Askawa, Asakawa. (2006). Stress and Coping Among Asian Americans: Lazarus and Folkman's Model and Beyond, *Handbook of Multicultural Perspectives on Stress and Coping*, 439-455.

- Foley-Nicpon, Megan., Assouline, Susan G; Rickels, Heather., & Richards, Allison. (2012). Self-Esteem and Self-Concept Examination Among Gifted Students With ADHD. *Journal for the Education of the Gifted*, *35*(3), 220-240.

- Kostogianni N., & Andronikof A. (2014). [Self-esteem and giftedness: a Rorschach Comprehensive System study]. *L'Encephale [Encephale]*, *40* (1), 3-8.

Lazarus, Rechard S. (1993). Coping Theory and Research: Past - Present, and Future, *Psychosomatic Medicine*, 234-247.

- LEANA-TAŞCILAR, Marilena Z., & KANLI, Esra. (2014). Investigation of Perfectionism and Self-Esteem Scores of Gifted and Average Students. (English). *Journal of Faculty of Educational Sciences*, *47*(2), 1-20.

- Lo, Cecilia C., & Yuen, Mantak. (2014). Coping Strategies and Perceived Sources of Support among Gifted Students with Specific Learning Disabilities: Three Exploratory Case Studies in Hong Kong. *Gifted and Talented International*, *29*(1-2), 125-136.

- Papadopoulos, Dimitrios. (2020). Effects of a social-emotional learning-based program on self-esteem and selfperception of gifted kindergarten students: A pilot study. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, *8*(3), 1275-1290.

- Preckel, Franzis., Rach, Hannah., & Scherrer, Vsevolod. (2016). Self-Concept Changes in Multiple Self-Concept Domains of Gifted

Students Participating in a Summer Residential School. *Gifted and Talented International, 31*(2), 88-101.

- Rudasill, Kathleen Moritz., Capper, Marla Read., Foust, Regan Clark., Callahan, Carolyn M., & Albaugh, Susan B. (2009). Grade and Gender Differences in Gifted Students' Self-Concepts. *Journal for the Education of the Gifted, 32*(3), 340-367.

- Sarouphim, Ketty M. (2011). GIFTED AND NON-GIFTED LEBANESE ADOLESCENTS: GENDER DIFFERENCES IN SELF-CONCEPT, SELF-ESTEEM AND DEPRESSION. *International Education, 41*(1), 26-41.

- Shi, Jiannong., Li, Ying., & Zhang, Xingli. (2008). Self-Concept of Gifted Children Aged 9 to 13 Years Old. *Journal for the Education of the Gifted, 31*(4), 481-499.

- Siu, Angela Fung-Ying., & Chi-Shing Tse. (2012). Effect of Ability Grouping on Coping Strategies and Self-esteem of Hong Kong Primary School Students. *Asia-Pacific Education Researcher (De La Salle University Manila), 21*(3), 552-563.

-Swiatek, Mary Ann. (2001). Social Coping Among Gifted High School Students and its Relationship to Self-Concept. *Journal of Youth & Adolescence, 30*(1), 19-21.

- Swiatek, Mary Ann. (2002). Social Coping among Gifted Elementary School Students. *Journal for the Education of the Gifted, 26*(1), 65-86.

-Tomchin, Ellen Menaker., Callahan, Carolyn M., Sowa, Claudia J., & May, Kathleen M. (1996). Coping and Self-Concept: Adjustment Patterns in Gifted Adolescents. *Journal of Advanced Academics, 8*(1), 16-27.

- Topçu, Sevgi., & Leana-Tascilar, Marilena Z. (2018). The Role of Motivation and Self-Esteem in the Academic Achievement of Turkish Gifted Students. *Gifted Education International, 34*(1), 3-18.